

درس 82 | الظاهر بيبرس أبو الفتوحات | سلسلة خط الزمن |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:08
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات - 00:00:21

في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الثامنة والعشرين من حلقات خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين في الحلقة اللي فاتت شوفنا الوضع العظيم الذي وصل اليه المسلمون بالانتصار المهيبة على الجيوش التتارية في موقعة عين جالوت. وما اتبعها من تحركات - 00:00:31

كانت في مناطق الشام وخاصة في منطقة دمشق وحلب وما حولهما. شفنا قطز رحمه الله كيف حقق هذا الانتصار بتحفيز الناس على الجهاد في سبيل الله العلماء في كل مكان وبتوحيد الامة توحيدا واضحا في جيش له هدف واضح ووجهة آ واضحة هي حرب التتار في سبيل الله عز وجل. شفنا اثر - 00:00:49

الكلمة العظيمة التي قالها من للاسلام ان لم تكن نحن شفنا كلمة واسلاماه. شفنا التوجه الواضح في كل حياتي من اول ما استلم الحكم الى اخر لحظات حياتي وكل حياته يا اخواني في الحكم كانت حداثر شهر وعدة ايام ما كملش سنة ومع ذلك اثاره كانت مجيدة وطويلة على الاسلام وعلى العالم - 00:01:09

اجمع بافناء وهزيمة قوة التتار في موقعة عين جالوت خمسة وعشرين رمضان سنة ستمية ثمانية وخمسين من الهجرة بعد موقعة عين الجلود باقل من شهرين قتل قطز رحمه الله. وزى ما قلنا في الحلقة اللي فاتت ان علامات استفهام كبيرة تدور حول مقتلي وانا استسني او - 00:01:29

استبعد ان يكون الظاهر بيبرس اه رحمه الله هو الذي قاتل قدوس لاسباب كثيرة ليس المجال لتفصيلها لكن تولى الحكم بعد وفاة قطز او بعد القدس رحمه الله الظاهر بيبرس. طبعا يبرز شخصية من اعظم الشخصيات ايضا في تاريخ الاسلام. حكمت المسلمين من سنة ستمية ثمانية وخمسين او اخر - 00:01:48

ستمية ثمانية وخمسين من الهجرة الى سنة اه ستمية ستة وسبعين من الهجرة وده بيوافق من الف متين وستين ميلادية لالف متين سبعة وسبعين ميلادية يعني حوالي سبعتاشر سنة متصلة وعدة شهور ويطلق على الظاهر بيبرس ابو الفتوحات. ليه اسمه ابو الفتوحات؟ لان هو من اول - 00:02:08

اول ايامه والى اخر ايامي وهو منشغل بالفتوحات الاسلامية رحمه الله. من اول ما استلم الحكم ولقى قدامه ثلاث مشاكل كبيرة. المشكلة الاولى هي ايوب الايوبيين التي ما زالت موجودة في بلاد الشام في فلسطين في دمشق في حلب في الاردن في غيرها من بقاع الشام - 00:02:28

مختلفة والتي كانت تريد ان تستكمل آ آ الدولة الايوبية والملك في الدولة الايوبية. وطبعا هذا يفرق الامة الاسلامية لان القوى الرئيسية الان اصبحت سياد المماليك اللي بيحكموا مصر في ذلك الوقت فكان اول دور ومن اهم الادوار التي اوكلت اليه هو توحيد

العالم الاسلامي تحت راية واحدة هي راية لا اله الا - 00:02:48

الله محمد رسول الله والتي يحملها في ذلك الوقت اقوى المسلمين المماليك الدور الثاني او المشكلة الثانية الخطيرة اللي قابلت اه اه الظاهر بيبرس هو وجود التتار. والتتار طبعاً زي ما قلنا الجيش التتري فانية في - 00:03:08

موقعة عين جل وتلاقي الجيش اللي بنقصده هو الجيش الذي كان معسكراً في منطقة الشام. لكن الجيش التتري اللي موجود في منطقة فارس ومنطقة العرب ومنطقة آآ اسيا الصغرى ومنطقة شرق العالم الاسلامي ما زالت موجودة. وهولاء ما زال موجودا. ولا

شك ان في يعني غضب كبير جدا عند الدولة التترية - 00:03:24

اللي هلكت جيشها الشامي بهذه الصورة آآ المفاجئة على يد المماليك. وبالتالي وجهت قطار عدة جيوش لحرب المماليك تصدى الظاهر بيبرس رحمه الله لهذه الجيوش في اكثر من موقعه وحقق انتصارات مهولة برضه ليس المجال لتفصيلها لانها كلها لم تكن في ارض

فلسطين - 00:03:44

المشكلة الثالثة اللي قابلت الزاهر بيبرس هو وجود الصليبيين في داخل فلسطين وداخل لبنان وداخل آآ آآ اجزاء من سوريا حتى وصلوا الى اجزاء من تركيا في الوقت الذي حكم فيه الظاهر بيبرس اه العالم الاسلامي كان كانت هناك اه ثلاث ممالك كبرى للصليبيين

- 00:04:04

كان في مملكة عكا ومملكة عكك في وقت الظاهر بيبرس كانت بتحكم من يافا الى شمال بيروت. وكان في مملكة اه طرابلس. وهذه في شمال اه لبنان وجنوب الساحل السوري على البحر الابيض المتوسط وكان في مملكة انطاكية في شمال سوريا وفي جنوب تركيا.

هي ديت التلات ممالك الكبرى اللي - 00:04:24

تبتت الصليبيين وكلها موجودة على الساحل الغربي لفلسطين ولسوريا ولبنان. اه التتار طبعاً موجودين في الشمال في مناطق تركيا ومناطق العراق القوة الرئيسية للجيش الاسلامي المصري اه كانت معسكرة في القاهرة ومنها تنساح الى بقية -

00:04:44

البقاع. آآ الظاهر بيبرس خد اول اربع سنوات في حكمه لحد سنة ستمية ثلاثة وستين من الهجرة او الاربع سنوات. يرتب الامور ويجمع المسلمين في راية واحدة واستطاع في هذه السنوات الاربع ان يوحد آآ الشام مع مصر في دولة واحدة قوية. وان يلتقي مع

التتار في عدة مواقع انتصر فيها - 00:05:04

ما ذكرنا جميعاً. في سنة ستمية ثلاثة وستين يعني بعد اربع سنوات من حكمه بدأ يوجه النظر الى الصليبيين. وهتبدأ صفحة جميلة جدا من صفحات الجهاد الاسلامي وهيفتح قيسارية سنة ستمية ثلاثة وستين من الهجرة ده بيوافق الف ميتين خمسة وستين من

الميلاد وبعدها يفتح ارسوف سم في سنة - 00:05:24

ستمية اربعة وستين ينتصر انتصار كبير جدا في صفد على الصليبيين ويفتح صفد ويفتح اجزاء من ساحل طرابلس. يعني كان بيوحه قوته لاكثر من مملكة لك منا مالك الصليبيين مش بس بيحارب مملكة بيت المقدس القريبة او مملكة طبعاً معدش اسمها بيت

المقدس مملكة عكا لان بيت المقدس خلاص حرر على يد - 00:05:44

نجم الدين ايوب رحمه الله زي ما قلنا قبل كده وما دخلوش الصليبيين بعد كده الا في الاحتلال الانجليزي مؤخراً في القرن العشرين. لكن طول هذه الفترة كان فقط في الساحل الفلسطيني والساحل اللبناني والسوري. فوجه قوته لمملكة عكا ولمملكة طرابلس ولمملكة

انطاكية في اوقات - 00:06:04

المتزامنة. سنة ستمية اربعة وستين زي ما قلنا استطاع ان يحرر صفد وان يحرر بعض المدن في ساحل اه طرابلس زي مدينة عرقا ومدينة العليقات في سنة ستمية ستة وستين عمل انتصار كبير جدا وحرر يافا من ايدي الصليبيين وفي سنة ستمية سبعة وستين

الف ميتين ثمانية وستين من الميلاد - 00:06:24

حقق اكبر انتصاراتي مطلقاً والانتصار الاعظم من ساعة حطين لحد هذه اللحظة. وهو الانتصار على مملكة زرعت في العالم الاسلامي منذ سنة ربعمية وتسعين من الهجرة. واحنا دلوقت في سنة ستمية سبعة وستين من الهجرة. يعني بنتكلم على مية - 00:06:44

سنة وسبعين سنة احتلال. مية ستة وسبعين سنة ومع ذلك لم يفقد المسلمون الامل في تحرير انطاكيا من الصليبيين. ان طاقي يعيش فيها الصليبيون منذ عدة آآ عشرات من السنوات زي ما قلنا يعني عدة اجيال ماتت وولدت غيرها وعاشت ثم ماتت ثم -

[00:07:04](#)

الغيرة وهكذا ست او سبع اجيال متتالية في ان تقي ومع ذلك ما زالت ما زالت القضية حاضرة في ذهن الظاهر بيبرس رحمه الله ومنعه من المجاهدين وحاصر ان تقي حصارا كبيرا واستطاع في اربعة رمضان سنة ستمية سبعة وستين من الهجرة ان يدخل آآ -

[00:07:24](#)

انطق يا فاتحا ويحررها بعد هذه المدة الطويلة وان يغنم ونائم هائلة. وانا عايز اقول لكم ان عدد الاسرى في ان تقي في التقديرات الصليبية قد ايه ميت الف اسير من موقعك انتاكياء. طبعا شيء مهول وانتصار آآ رائع. ويعد هذا اكبر انجازات آآ الظاهر بيبرس رحمه

[00:07:44](#) - الله

بعد طبعا السقوط المروع لان تقي النصارى جمعوا نفسهم واستطاع هيو الثالث اه وكان ملك قبرص في ذلك الوقت ان يوحد مملكتي عكا طرابلس في مملكة واحدة ليستطيعوا مواجهة آآ الظاهر بيبرس والظاهر بيبرس واجه في هذه الفترة عدة مشاكل من التتار

[00:08:04](#) فاضطر الى ان يعقد معاهدة -

مع مملكتي اه طرابلس وعكا اه ليأمن شرهما في هذه الفترة وطبعا ده لاقى ترحيب منهم لانهم كانوا يخشوا اه خشية كبيرة جدا من قوة الظاهر بيبرس رحمه الله وتفرغ لحرب التتار بقية حياته حتى توفي رحمه الله في سنة ستمية آآ ستة وسبعين من الهجرة بيوافق

[00:08:24](#) الف متين -

سبعة وسبعين من الميلاد بعد ما مات بسنتين مدة سنتين حصلت بعض المشاكل على الحكم آآ بعده كالمعتاد دائما في مسل هذه الظروف ثم تولى في سنة ستمية ثمانية مية وسبعين من الهجرة بيوافق آآ سنة الف آآ متين تسعة وسبعين من الميلاد. تولى بعده

[00:08:44](#) شخصية مؤثرة جدا في التاريخ الاسلامي وهو -

وسيف الدين قلاوون رحمه الله. وهذا آآ هذه الشخصية حكمت المسلمين حداثر سنة. طبعا مقرها الرئيسي كان في القاهرة آآ العاصمة وكان بيسيطر برضه على نفس المناطق اللي كان بيسيطر عليها الظاهر بيبرز ووضع ايضا في ذهنه التخلص من الجيوب

[00:09:07](#) الصليبية المتبقية واستطاع -

ان يفتح حصن المرقب وكان من اعنى واحصن حصون الصليبيين وبعدها فتح مدينة اللاذقية وختم حياته باجل اعماله مطلقا حيث اسقط مدينة طرابلس. ومدينة طرابلس هذه هي مقر امارة طرابلس. وخلي بالكم مدينة طرابلس هذه سقطت في يد الصليبيين -

[00:09:27](#)

في سنة خمسمية وثلاثة من الهجرة وهو فتحها سنة كم؟ سنة ستمية ثمانية وثمانين من الهجرة يعني بنتكلم على مية خمسة وثمانين سنة احتلال مع انها مر عليها طول هذه الفترة اه تحت الاحتلال الصليبي الا ان سيف الدين قلاوون رحمه الله استطاع ان يحرر هذه

[00:09:47](#) المدينة وان يردھا الى المسلمين مرة -

ثانية وهكذا لم يبق في يد الصليبيين في كل البلاد الاسلامية الا مملكة عكا فقط وبعض المدن التابعة لها زي صيدا وزي بيروت وزي السور وزي اسليث وطرسوس وغيرها من المدن في هذه المساحة القصيرة جدا من الارض من شمال فلسطين الى وسط لبنان -

[00:10:07](#)

توفي السلطان قلاوون سنة ستمية تسعة وثمانين من الهجرة بيوافق الف متين وتسعين من الميلاد وتولى الامور من بعده ابنه العظيم جدا الاشرف خليل صلاح الدين ابن قلاوون. والاشرف خليل هذا يعد من اشهر حكام المماليك مطلقا. ليس لانه الاكثر انجازا من

[00:10:27](#) الاعمال -

في تاريخ المماليك ولكنه هو الذي انهى تماما الجيوب الصليبية في بلاد العالم الاسلامي. طبعا قوة الصليبيين كانت ضعفت جدا جدا بعد الظاهر بيه وبعد سيف الدين قلاوون تسلم الحكم الاشرف آآ خليل رحمه الله واستطاع ان يسقط عكا بعد حصار شهر ونص.

والكلام ده كان سنة - 00:10:47

تلتمة وتسعين من الهجرة بعد مية ثلاثة وتسعين سنة من الاحتلال. شف ارقام ضخمة جدا. يعني احنا ما ما يهمناش اه تسعين سنة وخمسين سنة وستين سنة بارقام بسيطة نتكلم على مية ثلاثة وتسعين سنة سقطت عكا ومن بعد عكا بدأت المدن الاخرى تتساقط

تدرجيا تسلم السور سم تسلم - 00:11:07

بيروت سم تسلم حيفا وعفليس وطرسوس وبذلك اغلقت صفحة من اسود الصفحات في تاريخ البشرية وهي صفحة الحروب الصليبية على العالم وطهر العالم الاسلامي تماما من الصليبيين. اكيد هحتاج وقفة ونحلل الموقف بعد خروج الصليبيين من العالم

الاسلامي لكن ده هيكون - 00:11:27

شفنا قبل الفاصل اللحظات السعيدة التي مرت بها الامة الاسلامية في عهد الظاهر بيبرس وفي عهد سيف الدين قلاوون وفي عهد الاشرف خليل رحمه الله الثلاثة دولت استطاعوا ان يخلصوا المسلمين من بقية الجيوب الصليبية الموجودة في فلسطين والموجودة

في لبنان وفي سوريا وفي اجزاء من تركيا وبذلك انتهى - 00:11:47

الوجود الصليبي تماما من بلاد العالم الاسلامي بعد اكثر من متين سنة احتلال. من اوائل دخول ايام الحملة الصليبية الاولى من اول ما دخلوا الى العالم الاسلامي الى اخر جندي صليبي خرج من العالم الاسلامي مر اكثر من متين سنة يا اخواني ويا اخواتي ومع ذلك

بفضل الله كانت العاقبة للمتقين - 00:12:07

لازم نقف وقفة ونحلل ونشوف الوضع شكله ايه بعد خروج الصليبيين لازم نقف ونقول ان في كل هذه المراحل الطويلة لم يهزم المسلمون ابدا الصليبيين الا لبعدهم بعد المسلمين عن ربهم سبحانه وتعالى. واذا ارتبط المسلمون بالله عز وجل واخذوا الجهاد في

سبيل الله طريقا فان - 00:12:27

انهم ينتصرون. حدث ذلك في زمان نور الدين محمود وقبله في زمان عماد الدين زنكي. ثم في زمان صلاح الدين الايوبي. ثم بعد ذلك في زمان قطز والزمان الظاهر اه - 00:12:47

وكل هؤلاء العظماء من المجديدين والمجاهدين. آآ لم ينتصر المسلمون في كل معاركهم التي انتصروا فيها الا وهم متوحدون دون ما حصلش ابدا ان المسلمين كانوا في فرقة وحققوا انتصارا وهذا آآ واضح في كتاب ربنا سبحانه وتعالى في اكثر من موضع ولا تنازعوا

فتفشلوا وتذهب ربحكم - 00:12:57

ان الله مع الصابرين. ما كانش فيه ابدا اي نوع من الاهتمام بالعرق في نصرة المسلمين ضد الصليبيين آآ في اي موقعة من المواقع بالعكس شفنا الايوبيين وشفنا الاتراك شفنا المماليك شفنا العرب شفنا غيرهم وغيرهم الكل بيتكاثف ويتعاون في حرب آآ الصليب -

00:13:18

من منطلق اسلامي بحت ما شفناش اي سقوط في هذه القصة الا واتبع هذا السقوط بقيام وهذه الامة بفضل الله عز وجل سيظل دائما هناك من يحمل الراية فيها ولن تموت ابدا او تقع راية الاسلام. متين سنة ما كانوش دافعين للاحباط لعند الظاهر بيبرس ولا عند -

00:13:38

الدين قلاوون ولا عند الاشرف خليل ما قالوش احنا بقى لنا مية وستين مية وسبعين سنة مية وثمانين سنة محتلين في هذه البلاد لا استكملوا الجهاد وربنا سبحانه وتعالى فتح لهم - 00:13:58

ابواب الخير وحرروا بلاد العالم الاسلامي. العدو يا اخواني في كل هذه القصة ما كانش سهل ابدا. العدو ده ما كانش دولة ولا اتنين. العدو ده كان اوروبا بكاملها بل احيانا كانت تتحد اوروبا الغربية مع اوروبا الشرقية الدولة البيزنطية مع الكاثوليك في آآ اوروبا

الغربية في جيوش هائلة جاية من المانيا من النمسا من انجلترا - 00:14:08

فرنسا شفنا اعداء في منتهى القوة من ناحية العدد والعدة. ومع ذلك نصر الله عز وجل المؤمنين عندما تمسكوا بكتاب رب العالمين سبحانه وتعالى الحقيقة يا اخواني واخواتي فترة الحروب الصليبية من اشد الفترات شها بواقعنا المعاصر. مش هينفع ابدا اللي احنا

عملناه في هذه الحلقات من الوقوف على بعض - 00:14:28

مناطق في ثلاث اربع حلقات او خمس حلقات بنتكلم عن الحروب الصليبية محتاجين نفرد برامج عدة لدراسة هذه الحقبة لانها تشبه الى حد كبير الاحتلال لارض فلسطين ولن تحرر اه فلسطينين تحريرا كاملا كما رأينا الا بدراسة السنن ودراسة التاريخ - [00:14:48](#) طبعاً برود محتاجين نقف وقفة مع دولة المماليك العظيمة التي حررت العالم الاسلامي من الصليبيين تحريراً كاملاً ومن قبل ذلك انتصرت انتصاراً مهيباً كما على دولة التتار العظمى. دولة المماليك من الدول القوية جداً في تاريخ الامة الاسلامية سيطرت على مناطق آ واسعة في وسط العالم الاسلامي - [00:15:07](#)

يعني سيطرت على اه مصر على الشام على الحجاز على اجزاء من اليمن في بعض فتراتنا على اجزاء من تركيا اجزاء من العراق. يعني الدولة ظلت تحمل الراية الاسلامية قرابة الثلاثة قرون بالزبط متين ثلاثة وستين سنة. ده عمر دولة المماليك. في هذه الفترة رفعت راية الاسلام محاربة عدة - [00:15:27](#)

قوى حاربت المسلمين. طبعاً قوة التتار زي ما قلنا وقوة الصليبيين وبعد كده قوة البرتغاليين اللي هي بدأ نجمهم يظهر في العالم الغربي بعد سقوط طبعاً الاندلس وتولت دولة المماليك الدفاع عن الامة الاسلامية ضد اه هذه الدولة الجديدة دولة البرتغال. في - [00:15:47](#)

كل تاريخ المماليك لم يظهر لليهود اي توجه ناحية التوطن في ارض فلسطين بالعكس كانت القوة الغالبة للمسلمين وكان فيه نوع من التسامح الكبير جداً عند المسلمين يسمحون لليهود بزيارة آ بيت المقدس - [00:16:07](#)

وبزيارة ارض فلسطين بل ان في بعض المواقف النادرة جداً في التاريخ الانساني عندما كان يختلف اليهود احياناً مع المسلمين في بعض القضايا وكان الامر يعرض على القضاء المملوكي الاسلامي وكان يحكم لليهود اذا كان الحق مع اليهود ومن اشهر هذه الحكايات ما حكى ايام - [00:16:23](#)

السلطان قايتباي احد اشهر السلاطين المماليك عندما حكم بقطعة ارض كانت بين كنيس يهودي وبين مسجد اسلامي حكم بهذه القصة قطعة لليهود عندما ثبت له ان الارض فعلاً آ تكون آ ترجع اصولها لليهود. ومع آ هذا التسامح الاسلامي - [00:16:43](#) لليهود وللنصارى في عهد الدولة المملوكية. تزامن هذا التسامح تماماً مع اضطهاد شديد جداً لليهود في اوروبا. من النصارى اوروبيين لدرجة انه سنة ستمية وتسعين من الهجرة بالف متين وتسعين ميلادية اصدر الملك ادوارد الاول وده ملك انجلترا قرار بطرد كل الكفار من - [00:17:03](#)

انجلترا مين الكفار في تعريفه اليهود؟ كل اليهود في انجلترا طردوا في عهد الملك ادوارد الاول بعدها بعدة سنوات قليلة في سنة سبعمية وستة من الهجرة يوافق الف وتلتمية وستة آ ميلادية اصدر فيليب الاول وده كان ملك فرنسا قرار بطرد كل اليهود من فرنسا الا ان يتنصروا - [00:17:23](#)

يعني اكراه واضح على الدين وهذا دفع عدد كبير جداً من اليهود الى التنصر والدخول في النصرانية. ومن هنا بدأ تغلغل اليهود في الكنيسة النصرانية وبدأ يزهر حاجة بنسبها عنصر الصهاينة المسيحيين دولت اصلاً اصلهم يهود ودخلوا في الديانة النصرانية في الاول بعد عن التعذيب - [00:17:43](#)

والطرد لكن بعد كده غيروا كثير جداً زي ما هنشوف في حركة التاريخ في اوروبا. وبعدها كان لهم اثر على الدولة الاسلامية. في كل يعني المملوكي مع كثرة الفتن والصراعات التي دارت على الحكم الا ان في كل هذه الفترة ظلت فلسطين امانة مملوكية تقريباً سادها شيء كبير جداً جداً - [00:18:03](#)

من الهدوء لم يشوبها الصراع والاذى الا في اواخر ايام المماليك. زي ما هنشوف ان شاء الله في الحلقة او في الحلقات القادمة مع ظهور الدولة العثمانية يبقى دولة المماليك زي ما قلنا دولة حكمت اه تقريباً متين ثلاثة وستين سنة كل هذه الفترة فلسطين كانت داخلية تحت الحكم المملوكي لكن بعد - [00:18:23](#)

فترة من ظهور دولة المماليك بدأت تظهر في وقت متزامن مع دولة المماليك دولة اخرى اسلامية قوية جداً لكن بعيدة عن دولة المماليك وهي الدولة اسمعني الدولة العثمانية ظهرت في اسيا الصغرى في قطعة صغيرة جداً جداً في الشمال الغربي من اسيا

الصغرى. والحقيقة بداية - 00:18:44

الدولة العثمانية من اوائل ايامها وهي بداية جهادية من الدرجة الاولى. وعثمان ابن ارطغرل الذي تنسب اليه الدولة العثمانية كان رجلا حقيقة من اعظم المجاهدين في تاريخ الامة الاسلامية. مع ان المساحة التي كان ييحكمها كانت مساحة صغيرة جدا. لكن الروح

الاسلامية التي عنده كانت روح عالية جدا جدا. وده ظهر - 00:19:04

على حياته وظهر على حياة اولاده واحفاده ولمدة اكثر من ربعمية سنة متصلة منذ ان ظهر عثمان آآ ابن ارطغرل الى يعني نهاية عهد قوة في عهد الدولة العثمانية. عثمان ابن ارطغرل حط له يعني شعار واضح جدا في حياته من اول ايامه الى اخر ايامه هذا الشعار -

00:19:24

ظل شعار السلاطين العثمانيين طيلة حياتهم وهو اما غاز واما شهيد. اما غاز في سبيل الله واما شهيد. ما عندي احتمالية الفرار او الهروب او الهزيمة هذه ليست واردة في حساباتي. اما غاز واما شهيد وكان يسمى نفسه السلطان الغازي وهكذا تسمى - 00:19:44 الزعماء للدولة العثمانية بعد ذلك دائما كانوا يسمون بالسلطان الغازي او السلطان المجاهد. واتخذ له راية وهذه الراية هي علم تركيا الى الان وظل يحكم فترة يعني آآ طويلة في آآ شمال آآ زي منى شمال غرب اسيا الصغرى ومن بعده جاءت شخصية مؤثرة جدا التي

هو - 00:20:04

الاول ابنه وهذا الرجل حكم ثلاثين سنة في هذه الفترة استطاع ان يعبر اسيا الصغرى الى اوروبا لأول مرة في تاريخ المسلمين. وبدأ يأخذ مدينة مدينة اسمها مدينة ادرنا في الجزء الاوروبي من تركيا الان. وجعلها عاصمة الدولة العثمانية وبدأ يلتف حول

القسطنطينية القسطنطينية دون ان يستطيع - 00:20:24

ندخل القسطنطينية لحصانتها واحتل آآ فتح آآ جنوب آآ بلغاريا وفتح جنوب يوغسلافيا وفتح صوفيا في بلغاريا وفتح سالونيك في اليونان وفتح كوسوفا كل ده في عهد مراد الاول ابن عثمان ابن ارطغرل طبعا انجازات يعني في غاية الاهمية. وانا عايز اقول لكم -

00:20:44

دعاء اه مراد الاول في اه فتح كوسوفا اه الدعاء الذي قاله في ليلة الفتح. عشان نعرف قيمة الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي ونعرف قيمة مراد الاول ومن قبله عثمان بن ارطغرل وغيرهم من القواد العظماء في تاريخ الدولة العثمانية كان يقول يا الهي اني

اقسم - 00:21:04

بعزتك وجلالك انني لا ابتغي من جهاد هذه الدنيا الفانية ولكني ابتغي رضاك ولا شيء غير رضاك. يا الهي قد شرفتنني ان هديتنني الى طريق الجهاد في سبيلك فشرفني وزدني تشريفا بالموت في سبيلك. في موقعة كونسوفا في اليوم الثاني مباشرة انتصر المسلمون

انتصارا - 00:21:24

كبيرا على الصرب واستطاعوا ان يضموا كسوف الى الدولة الاسلامية العثمانية واستشهد مراد الاول كما طلب رحمه الله في هذه الموقعة ومات شهيدا في سبيل الله. وتولى من بعده ابنه با يزيد الاول لتدخل الدولة العثمانية في طور من اطوار القوة التي -

00:21:44

ان تسبت وده الذي هنعرفه ان شاء الله في الحلقة التي جاية. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك - 00:22:04

والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:14